



لجنة مصايد الأسماك

الدورة السادسة والثلاثون

12-8 يوليو/تموز 2024

قرارات وتوصيات الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك
التابعة للجنة مصايد الأسماك، 11-15 سبتمبر/أيلول 2023

موجز

تعرض هذه الوثيقة الاستنتاجات الرئيسية الصادرة عن الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك (الوثيقة COFI/FT/XIX). ويمكن الاطلاع على التقرير في الوثيقة COFI/2024/INF/9.

الإجراءات المقترح اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- المصادقة على تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك؛
- وتقديم توصيات بشأن العدد المتزايد للتدابير التي تؤثر على تجارة المنتجات المائية، وخاصة التدابير غير الجمركية؛
- وتقديم توصيات وتبادل الأمثلة عن السياسات الوطنية الفعالة لتحسين وصول منتجات مصايد الأسماك صغيرة النطاق إلى الأسواق؛
- والترحيب بالاعتراف المستمر بمنظمة الأغذية والزراعة في منتديات متعددة بأنها السلطة العالمية البارزة التي تتمتع بالخبرة الفنية لتقديم المشورة العلمية والبيانات بشأن تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في القضايا المتصلة بالتجارة؛
- والتأكيد على أهمية دعم المساعي الوطنية والإقليمية التي تعزز سلاسل القيمة المستدامة، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة بمصايد الأسماك صغيرة النطاق، واعتماد الوثائق التوجيهية للمنظمة بشأن التتبع وفهمها ونشرها؛

- ◀ ولفت الانتباه إلى العواقب الاقتصادية والتجارية السلبية المترتبة عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في الاجتماعات الإقليمية والعالمية، بما في ذلك اجتماعات المنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، مع التشديد على أهمية مواصلة الالتزام بالصكوك الدولية المختلفة؛
- ◀ وتسلط الضوء على أهمية تنفيذ وتشجيع مبادرات التسويق الوطنية، والابتكار في المنتجات، وكفاءة معدات التجهيز، والتشريعات لمكافحة المهدر من الأغذية، والتدابير الوقائية لمكافحة المصيد المرتجع، ووضع السياسات التي تشجع الاستخدام المستدام والشامل للموارد المائية ضمن نهج شامل ومتعدد الأبعاد، لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية إلى الحد الأدنى على المستويين الوطني والإقليمي؛
- ◀ والإقرار، داخل البلدان وعلى الصعيد الإقليمي بأهمية توجيهات المنظمة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلسلة قيمة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، التي يتم إعدادها وترمي إلى تعزيز امتثال القطاع الخاص للقضايا الاجتماعية، من خلال توفير سبيل شامل لعرض الصكوك القائمة ذات الصلة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Marcio Castro de Souza

كبير مسؤولي مصائد الأسماك وأمين اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

البريد الإلكتروني: marcio.castrodesouza@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- انعقدت الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في بيرغن، النرويج، في الفترة من 11 إلى 15 سبتمبر/أيلول 2023. وقد حضرها أربعة وثلاثون عضوًا من أعضاء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) وتسعة عشر مراقبًا من منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية دولية.
- 2- وبالنيابة عن الحكومة النرويجية، ألقت السيدة Astrid Holtan، نائب المدير العام لوزارة التجارة والصناعة ومصايد الأسماك ورئيسة الجلسة، كلمة ترحيبية. كما ألقى السيد Audun Lem، نائب مدير شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة، كلمة افتتاحية بالنيابة عن الدكتور شو دونيو، المدير العام للمنظمة.
- 3- وُنظمت وثائق العمل ضمن ثلاثة مجالات رئيسية لتيسير النقاش، وهي: (1) التوقعات المتعلقة بمصايد الأسماك، والمواضيع العالمية، والتعاون مع منظمات دولية أخرى؛ (2) والوصول إلى الأسواق؛ (3) ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والعناصر المتصلة بما بعد الصيد.
- 4- وفي حين يقدم القسم "ثانيًا" من هذه الوثيقة موجزًا عن النتائج الرئيسية، من المستحسن الاطلاع على التقرير الكامل للدورة (الوثيقة COFI/2024/INF/9).

ثانيًا - النتائج الرئيسية للدورة

التوقعات المتعلقة بمصايد الأسماك، والمواضيع العالمية، والتعاون مع منظمات دولية أخرى

(الوثيقتان COFI:FT/XIX/2023/2 و COFI:FT/XIX/2023/3)

- 5- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للأمانة لتقديمها تحليلًا شاملاً. وخلال النقاش، نظرت اللجنة الفرعية في عواقب النزاعات الجارية وجائحة كوفيد-19 على القطاع، وبشكل أكثر تحديدًا، كيف أثرت الضغوط التضخمية على تكاليف الإنتاج والأسعار في الأسواق على إيرادات المنتجات المائية واستهلاكها. وشددت اللجنة الفرعية على دورها الحاسم كمنتدى عالمي أساسي لمناقشة القضايا المتصلة بالتجارة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع الإقرار بالمنظمة كوكالة دولية رائدة في هذين القطاعين، مع تشجيع المنظمة في الوقت ذاته على وضع مبادرات للتوعية بأهمية الأغذية المائية.
- 6- كما شددت اللجنة الفرعية على أهمية تبادل المعلومات وإحصاءات المنظمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في رصد القطاع وإدارته وتحليل الاتجاهات الوطنية والإقليمية والعالمية. وقدمت اللجنة الفرعية تقاريرها، وحثت المنظمة على إعداد استراتيجية عالمية بشأن إحصاءات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لمساعدة البلدان في جمع بيانات عالية الجودة من أجل تحديد الاتجاهات وتحسين منهجياتها وأدواتها الخاصة بجمع البيانات.
- 7- وشجعت اللجنة الفرعية أيضًا الأعضاء على توقيع معاهدة الأمم المتحدة الأخيرة بشأن أعالي البحار (معاهدة التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية)، وأشارت إلى دور المنظمة في توفير الخبرة الفنية المتخصصة للأعضاء والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك. وشددت اللجنة الفرعية على ضرورة أن تدعم المنظمة تنفيذ الأعضاء لاتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك. وأثنت اللجنة الفرعية على التعاون مع منظمات وكيانات دولية أخرى، فضلًا عن مبادرات المنظمة بشأن القضايا العالمية.

8- وشددت اللجنة الفرعية على أن مبادرة المنظمة للتحوّل الأزرق، التي تتواءم مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة وخطة الأمم المتحدة لعام 2030، مهمة للغاية لتنفيذ المبادرات والبرامج في مجالي تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، بما في ذلك تعزيز أهمية المنتجات المائية في خطة النظم الغذائية العالمية ومشاركة المنظمة في السردية الأوسع نطاقاً للنظم الغذائية.

الوصول إلى الأسواق

(الوثائق COFI:FT/XIX/2023/4 و COFI:FT/XIX/2023/5 و COFI:FT/XIX/2023/6 و COFI:FT/XIX/2023/7 و COFI:FT/XIX/2023/9)

9- بالنسبة إلى سلامة الأغذية وجودة المنتجات المائية، عبّرت اللجنة الفرعية عن تقديرها لعمل المنظمة في هذا المجال. وشددت على أهمية التعاون مع وكالات أخرى، مثل منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. كما دعمت اللجنة الفرعية المشورة العلمية التي تقدمها المنظمة بشأن عملية وضع المواصفات في الدستور الغذائي، وأعربت عن تقديرها للتقييم الذي أجرته المنظمة لمنافع استهلاك الأسماك ومساوئه.

10- وإضافةً إلى ذلك، طلبت اللجنة الفرعية توجيهات بشأن تقييم السموم البيولوجية البحرية وإدارتها، وشددت على الحاجة إلى توافر البيانات حول الملوثات والمغذيات، وحثّت على إجراء المزيد من التحليلات بخصوص بيانات إشعارات الاستيراد والتوجيهات عن مخاطر سلامة الأغذية. كما عبّرت عن تقديرها لعمل المنظمة بشأن إصدار الرخويات ثنائية الصمامات والمواد البلاستيكية الدقيقة في الأغذية. وأثنت اللجنة الفرعية على ما تقدّمه المنظمة من مساعدة فنية في صياغة خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات وعلى جهودها في بناء القدرات.

11- وفي مجال تتبّع الأغذية المائية وخطط توثيق المصيد، أثنت اللجنة الفرعية على الجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة في العمل المعياري وبناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية. وشجّعت التعاون الجاري مع منظمات مختلفة في هذا المجال. كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالمبادرات الوطنية والإقليمية والدولية لتعزيز شفافية سلاسل الإمداد وقانونيتها واستدامتها وسلامة الأغذية. وشددت على أهمية المنظمة في دعم الأعضاء في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد، وإنشاء نظم متينة للتتبع، مع التركيز بشكل رئيسي على قابلية التحقق الكفؤة من البيانات باستخدام حلول وأدوات إلكترونية.

12- وشددت اللجنة الفرعية على ضرورة تحسين الاتساق والتوافق بين خطط توثيق المصيد وأدوات السوق الأخرى، وأعربت عن قلقها إزاء الاستخدام الواسع الانتشار للخطط الأحادية. ودعت إلى زيادة الدعم المقدم إلى المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في وضع خطط توثيق المصيد الإلكترونية الملائمة، بما يتماشى مع الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد. وأثنت اللجنة الفرعية على نشر المنظمة للوثيقة التوجيهية بعنوان "النهوض بالتتبع الكامل".¹ وأعربت أيضاً عن تقديرها للتقدم المستمر للدراسات حول تحليل التتبع في مصايد الأسماك صغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية، مع الإشارة إلى أهميتها في تيسير وصول مصايد الأسماك صغيرة النطاق إلى التجارة الدولية للأسماك.

¹ <https://www.fao.org/family-farming/detail/en/c/1640146>

13- وفي ما يخصّ تمكين الوصول المستدام لمصايد الأسماك صغيرة النطاق إلى الأسواق والتجارة، أقرت اللجنة الفرعية بأهمية تجارة الأسماك بالنسبة إلى مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سلاسل الإمداد المحلية والإقليمية والعالمية، والتنمية المتكافئة، والاستخدام المستدام للموارد. كما أقرت بأهمية مصايد الأسماك صغيرة النطاق بالنسبة إلى سبل عيش المجتمعات الساحلية والشعوب الأصلية. ورحبت اللجنة الفرعية بتقرير "تسليط الضوء على الصيد الخفي"²، وأعربت عن تقديرها لبحثه الشامل في مسائل الإنتاج، وسبل العيش، والمساهمة التغذوية، وتمكين المرأة، والحوكمة في مصايد الأسماك صغيرة النطاق.

14- ورحبت اللجنة الفرعية بعمل المنظمة في التصدي للتحديات في مجال الوصول إلى الأسواق التي تواجهها مصايد الأسماك صغيرة النطاق من خلال تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق. وأثنت اللجنة الفرعية على جهود المنظمة في توليد المنتجات المعرفية، والبيانات والمعلومات وأنشطة تنمية القدرات من أجل مصايد الأسماك صغيرة النطاق، بما في ذلك النظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك.³ وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن معايير إصدار الشهادات، وهي أداة تُستخدم بشكل متزايد لقياس وتقييم استدامة منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، غير متكيفة دائماً بشكل جيد مع مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وقد تشكّل حواجز غير جمركية، مع التشديد على أهمية الشمول وعدم التمييز.

15- وبالنسبة إلى الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، أقرت اللجنة الفرعية بالآثار الضارة لهذا النوع من الصيد على التجارة والأسواق، وأعادت التأكيد على أهمية مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وأقرت بأهمية التدابير المتصلة بالتجارة والصكوك الدولية المختلفة، بما في ذلك الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه. وشددت على ضرورة تعزيز تنفيذ الاتفاق على المستويات كافة وتوسيع نطاق تطبيقه بين الأعضاء.

16- وأقرت اللجنة الفرعية بالصلوات القائمة بين الحد من تغلغل منتجات الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وتعزيز التتبع، وتعظيم المنافع الاقتصادية لسلاسل القيمة وضمان الأمن الغذائي. وعبرت اللجنة الفرعية أيضاً عن تقديرها للتحليل المبتكر الذي عرض على الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، وحثّت المنظمة على مواصلة استكشاف التعقيدات والجوانب المتصلة بالتجارة للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والاستراتيجيات المحتملة للتخفيف من آثاره.

17- وسلّطت اللجنة الفرعية الضوء على مدى أهمية التنسيق مع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وأحاطت علماً بالجهود المستمرة التي يبذلها الأعضاء في المبادرة الثنائية والمتعددة الجوانب للتصدي للتحديات المتصلة بهذا الصيد. وشددت أيضاً على أهمية استخدام الصكوك الدولية لتعزيز شفافية المعلومات وتوافرها وموثوقيتها لأغراض التتبع في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

² <https://www.fao.org/3/cc6062en/cc6062en.pdf>

³ <https://www.fao.org/in-action/globefish/fishery-information/en/>

18- وبالنسبة إلى مبادرات صون التنوع البيولوجي والتجارة الدولية، شددت اللجنة الفرعية على أهمية استخدام أفضل المعلومات العلمية والفنية المتاحة في وضع الصكوك البيئية وتنفيذها. وأعدت التأكيد على مكانة المنظمة كسلطة عالمية في مجال المعلومات العلمية والفنية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ورحبت بتقارير الخبراء الاستشارية التي توفر المشورة العلمية بشأن معايير صون الأنواع. كما سلّطت اللجنة الفرعية الضوء على دعم المنظمة للأعضاء في تنفيذ مبادرات صون التنوع البيولوجي، مثل إطار كونيغ- مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ومعاودة التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية. وشددت على الحاجة إلى اتساق السياسات بين الصكوك المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

19- وطلبت اللجنة الفرعية أن تواصل المنظمة تعاونها لدعم تنفيذ الأحكام الواردة في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض في ما يتعلق بالكائنات المائية المستغلة لأغراض تجارية، والمساعدة الفنية الإجمالية المقدمة للمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، ولتعزيز التعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في إطار جهود صون التنوع البيولوجي. ودعمت اللجنة الفرعية أيضاً برنامج العمل المقترح للمنظمة للفترة 2023-2024، الذي شمل تعزيز تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف شعب المنظمة ومكاتبها الإقليمية وبين أعضائها.

20- وبالنسبة إلى قاعدة بيانات المنظمة بشأن اتفاقات التجارة، رحبت اللجنة الفرعية بمبادرة المنظمة لوضع قاعدة بيانات تركز على اتفاقات التجارة المتصلة بمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وسلّطت الضوء على المنافع المحتملة لقاعدة البيانات هذه في زيادة الشفافية والمعرفة في التجارة الدولية، الأمر الذي قد يؤثر إيجاباً على التنمية الاقتصادية، والأمن الغذائي وسبل العيش، وتحسين الوصول إلى الأسواق، وخاصة بالنسبة إلى البلدان النامية ومصايد الأسماك صغيرة النطاق. وطلبت أن تبدأ المنظمة تصميم قاعدة البيانات مع التركيز على القضايا التجارية غير التقليدية المتصلة بمتطلبات البيئة والاستدامة في مصايد الأسماك. واقترحت اللجنة الفرعية أيضاً إجراء مسح للأعضاء المهتمين والمنظمات المعنية لتقييم أي توسيع لنطاق قاعدة البيانات. وأعدت التأكيد على المبادئ التي توجه عملية وضع قاعدة البيانات، بما في ذلك أن تكون عالمية، ومستندة إلى الوقائع، وغير تمييزية وسهلة الاستخدام، وتتضمن وظائف طلب المعلومات وتنزيلها من أجل تيسير الوصول إلى الأسواق.

مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والعناصر المتصلة بما بعد الصيد

(الوثائق COFI/FT/XIX/2023/10 و COFI/FT/XIX/2023/11 و COFI/FT/XIX/2023/12)

21- في القسم الخاص بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الذي يتناول عملية مراجعة استبيان المادة 11، شددت اللجنة الفرعية على أهمية الاستبيان كأداة لرصد وتعزيز الممارسات الكفؤة والمستدامة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أنشطة ما بعد الصيد والأنشطة التجارية. وأقرت أيضاً بالجهود الجارية لتحسين الاستبيان وتوضيحها، وأثنت على جهود المنظمة في إنشاء المنصة الجديدة، مع تسليط الضوء على الميزات التي تسهل توفير الردود وخفض احتمال سوء تفسيرها. وإضافةً إلى ذلك، اقترحت اللجنة الفرعية أن تقوم المنظمة بتنسيق استبياناتها المتعددة لتقليل الأعباء والقضاء على الحالات التي تتكرر فيها معلومات الإبلاغ.

22- وفي ما يتعلق بالعلاقة بين التجارة واستخدام الأغذية المائية، سلّطت اللجنة الفرعية الضوء على الدور الحاسم الذي تؤديه منتجات الأغذية البحرية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. ودعت المنظمة إلى مساعدة الأعضاء في مكافحة سوء التغذية من خلال خفض الفاقد والمهدر من الأغذية في سلاسل قيمة الأغذية المائية وتحسين تجارة مشتقات الأسماك واستخدامها. وشددت اللجنة الفرعية على أهمية المبادرات لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية، وزيادة استخدام مشتقات الأسماك المعدة للاستهلاك البشري وتعزيز استهلاك أعشاب البحر باعتبارها خيارات متدنية الكلفة بإمكانها خلق فرص عمل، خاصة للنساء. كما شددت اللجنة الفرعية على ضرورة استخدام نهج شامل أو متعدد الأبعاد لتحديد وحلّ المتغيرات التي تؤثر على القدرات الوطنية في مجال تجنّب الفاقد والمهدر من الأغذية. وشددت على الدور الهام الذي تضطلع به المرأة في أنشطة مصايد الأسماك في مرحلة ما بعد الصيد، وخاصة في مراحل التجهيز والتسويق والتجارة. ودعمت اللجنة الفرعية تحليل المنظمة لأهمية الأسواق في خفض الفاقد والمهدر من الأغذية، وتعزيز النتائج التغذوية، وتوفير الفرص الاقتصادية. وإضافةً إلى ذلك، أقرت بالدور الأساسي الذي تؤديه الأسماك الصغيرة ومسايق الأسماك في الاستهلاك البشري. ودعمت جهود المنظمة في وضع عدّة أدوات لمساعدة البلدان في دمج الأسماك ضمن برامج التغذية المدرسية.

23- وكثرت اللجنة الفرعية دعمها لتوجيهات المنظمة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل قيمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (توجيهات المنظمة). وأشارت إلى ضرورة أن تكون هذه التوجيهات طوعية وعملية وقائمة على الصكوك الحالية. وأخذت اللجنة الفرعية علماً بالخيار متاح للأعضاء لإبداء تعليقات على المرفق الخاص بالصيد الصناعي ضمن المهلة الزمنية المحددة. وشددت على أهمية العمل الجاري مع الأعضاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك المؤسسات المعنية مثل منظمة العمل الدولية والاتحادات الصناعية، عند وضع مرافق إضافية حول مصايد الأسماك صغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية. وطلبت اللجنة الفرعية من الأمانة النظر في اتخاذ تدابير لتسريع العملية والتعجيل بإعداد التوجيهات.

ثالثاً - التطورات ذات الصلة منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك

24- تُعرض على اللجنة لمحة عامة عن بعض الأنشطة التي نفذتها المنظمة منذ انعقاد الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، وهي تضم المبادرات العادية الجارية للمنظمة وبعض التوصيات الخاصة التي تمّ تلقيها أو مناقشتها في الدورات السابقة للجنة الفرعية.

التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى

• منظمة التجارة العالمية

○ مواصلة توفير المساعدة الفنية في ما يتصل بالمفاوضات الحالية حول الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك، بما في ذلك توفير الدعم لتنفيذ الاتفاق من خلال "صندوق الأسماك" الذي تتولّى إدارته منظمة التجارة العالمية.

- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

- القيام بتنسيق حدث تعاوني إقليمي لتوضيح تقديرات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لدعم مصايد الأسماك والبحث فيها، في إطار المفاوضات بشأن الإعانات المقدمة لمصايد الأسماك لمساعدة الأعضاء.

الوصول إلى الأسواق

- الوصول المستدام إلى الأسواق والتجارة لمصايد الأسماك صغيرة النطاق
 - مواصلة المنظمة في توفير الدعم لتنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق، وخاصة في البلدان المشاركة في خطط العمل الوطنية الخاصة بمصايد الأسماك صغيرة النطاق.
 - وتكثيف الجهود لنشر المعلومات الواردة في التقرير بحيث تسترشد بها الإجراءات ذات الصلة التي تعني مصايد الأسماك صغيرة النطاق، بما في ذلك وضع موجزات تقرير "تسليط الضوء على الصيد الخفي"⁴ على المستويين القطري⁵ والإقليمي بشكل تشاركي، وكذلك الموجزات الخاصة بالمساواة بين الجنسين⁶ ونشر التقرير خلال مختلف الفعاليات الإقليمية والعالمية؛ وعمليات المتابعة داخل البلدان؛ وحلقات العمل لتنمية القدرات ومنشور عن نهج دراسة الحالة القطرية بشأن "تسليط الضوء على الصيد الخفي".
- الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم

- نشرت المنظمة ثلاثة أجزاء من التوجيهات لتحديد كمية المصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.⁷ وكبديل للتقدير المباشر، سيُنشر جزء رابع يحدد نهجاً مبسطاً يتناول المؤشرات في منتصف عام 2024. ورغم أن المؤشرات لا تقيس بصورة مباشرة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، فقد تمت مناقشة وضع مقاييس المؤشرات لرصد معدلات حالات رفض دخول الموانئ، والمخالفات الظاهرة التي يتم كشفها في عمليات مراقبة الموانئ، وعدد السفن الخاضعة لهذه العمليات في الاجتماعات الإقليمية للأطراف في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وقد تسهّل المقاييس من هذا النوع تقييم درجة تنفيذ تدابير المراقبة بشكل فعال ومدى اختبار هذه المراقبة في أي صيد محتمل غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ويمكن تطبيق النهج القابلة للمقارنة على القضايا المتصلة بالتجارة والتتبع. فعلى سبيل المثال، قد تكون تغطية مؤشرات المراقبة نسبة التجارة المنظمة من خلال خطط توثيق الصيد أو إصدار الشهادات لطرف ثالث. كما يمكن استخدام حالات

⁴ <https://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/ihh/ar>

⁵ تنزانيا (<https://openknowledge.fao.org/items/389234f1-bc3b-45fb-b05d-98dff9ad1702>) وأوغندا

(<https://openknowledge.fao.org/items/207ddca8-003d-4861-b2b7-a3828f55baaa>)

⁶ الفلبين (<https://openknowledge.fao.org/items/76d76bb9-5373-4f42-bc7a-153a154e4d0c>)، غانا

(<https://openknowledge.fao.org/items/5ec38928-5a5b-450f-9282-3b7ab641667c>)، ملاوي

(<https://openknowledge.fao.org/items/377ed142-7a53-4f55-b60c-3e51b8a9c688>)

⁷ جزء "المبادئ والنهج" (<https://openknowledge.fao.org/items/518ee03a-770e-47d6-aae2-670d1fcd130>)، وتنفيذ الدراسة (جزء

"الدليل العملي"، <https://openknowledge.fao.org/items/e510f753-67e5-4153-90a5-2d6c244ec999>)، وجزء اختيار منهجية تقدير

ملائمة (جزء "كتالوج الأمثلة"، <https://openknowledge.fao.org/items/300248f0-6d52-4337-b1d2-1a3e920b7cb3>). وسوف يُنشر جزء

رابع يحدد نهجاً مبسطاً يتناول المؤشرات في منتصف عام 2024.

سوء التوسيم أو حالات الرفض عند الحدود كمقاييس لتحديد حالات عدم الامتثال المحددة. وإن تطبيق هذه المقاييس على كل من المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي قد يسهّل ويحسن تقييم السياسات ذات الصلة وتعديلها.

- قاعدة بيانات المنظمة بشأن اتفاقات التجارة
 - يجري حاليًا وضع معايير قاعدة البيانات، وسيتم إبلاغ مكتب اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك على النحو الواجب بالتقدم المحرز في كل مرحلة لدى إنجازها.
- منتجات المعلومات
 - يجري وضع صيغة إلكترونية للكتيب المشترك بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن النظام المتسق لمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية،⁸ لتيسير المشاورات.
 - وقد نُشر تحليل إلكتروني لترتيبات الوصول إلى مصايد الأسماك في تقرير متابعة⁹ للتقرير بشأن رسم خريطة ترتيبات الوصول إلى مصايد أسماك المياه البعيدة.¹⁰ وقد حدّد هذا التقرير الجديد الفرص المتاحة لتعزيز تجارة الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك، مع التشديد بصورة خاصة على البلدان النامية، عن طريق تحليل الجوانب المؤسسية والاقتصادية في ترتيبات الوصول إلى مصايد أسماك المياه البعيدة بمزيد من التفصيل من خلال دراسات حالة قطرية محدّدة.

مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والعناصر المتصلة بما بعد الحصاد

- استبيان حول المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
 - بعد الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، دُعي الأعضاء إلى تقديم تعقيبات بشأن الاستبيان المعدّل حول المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وتقوم أمانة اللجنة الفرعية حاليًا بتحليل التعقيبات الواردة من الأعضاء، وستوضع الصيغة النهائية للاستبيان بناءً عليه. وستنشر النسخة التالية من الاستبيان حول المادة 11 في الربع الأول من عام 2025.
 - وقبل نشرها في عام 2025، ستُنظّم دورة إلكترونية لتزويد الأعضاء بمعارف مستفيضة تتعلق بالاستبيان المعدّل حول المادة 11 وتحسين إجراء رفع التقارير على النحو الأمثل.
- توجيهات المنظمة بشأن المسؤولية الاجتماعية في سلاسل قيمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (توجيهات المنظمة)
 - بعد الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، دُعي الأعضاء إلى تقديم تعقيبات بشأن مسودة القسم الخاص بالصيد الصناعي في توجيهات المنظمة، حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023. وقد قدّم خمسة عشر عضوًا تعليقات للمنظمة، جرى تقييمها

⁸ <https://www.fao.org/in-action/globefish/publications/details-publication/en/c/1643866/>

⁹ <https://www.fao.org/3/cd0351t/cd0351t.pdf>

¹⁰ <https://openknowledge.fao.org/items/458905a7-588d-45b7-a7c4-4c86c819597f>

ودمجها في مسودة نص القسم الخاص بالصيد الصناعي. وفي الوقت ذاته، بدأت المنظمة في إجراءات وضع أقسام حول الإنتاج في مصايد الأسماك صغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية، باستخدام العملية الشاملة والشفافة ذاتها المستخدمة بالنسبة إلى الصيد الصناعي، وتتوقع المنظمة الانتهاء من وضع هذين القسمين (المشاورات مع المنظمات الدولية، والأعضاء وأصحاب المصلحة) بحلول نهاية عام 2024. وإضافةً إلى هذه الأقسام، من المتوقع أن تبدأ بحلول عام 2024 عملية إعداد الجزء العام من توجيهات المنظمة، الذي سيضمّ المبادئ المعترف بها دوليًا ويعالج العوامل الأفقية الإضافية المطبقة على امتداد سلسلة القيمة. وعلاوةً على ذلك، خلال عملية إعداد توجيهات المنظمة، وبعد الدورة التاسعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، عزّزت المنظمة تعاونها وشراكاتها مع منظمات دولية أخرى مهمة، مثل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.